[167] وبالجملة: فالأغلاط فيها لا تحصى، بل عن بعض السادة (1) من متأخري المحدثين، أنه قد أفرد كتابا في توضيحها وإحصائها، وأنه قد أرخى عنان القلم في ذلك الميدان، فسبق فرسان ذاك الرهان، مسميا له ب (تنبيهات الأريب في رجال التهذيب) ولم أقف عليه إلى الان. ولكنه اختصره بعض المهرة (2) مسميا له ب (الانتخاب وهو موجود عندنا وجيد في بابه وقد وقع نظائرها له من السقوط، وغيره في متون الأخبار، كما لا يخفى على من جاس خلال الديار. ثم إنه ربما اشتهر تأخر النجاشي عنه، ويرشد إليه عنوانه في رجاله، وعده الفهرست والرجال وغيرهما، في تعداد كتبه (3)، حاكيا عنه في بعض المواضع، مصرحا باسمه، وفي آخر معبرا عنه ببعض الأصحاب (4)، لكن العلامة في

---

(1) وهو السيد الجليل والحبر النبيل السيد هاشم البحراني. (منه رحمه ا). (2) هو العالم الخبير والمحدث البصير، الشيخ حسن بن محمد الدمستاني، قيل إنه كان من فضلاء عصره وعلماء مصره. له كتاب (انتخاب الجيد من تنبيه السيد) لا نظير له في كتاب الرجال وتمييز المشتركات. ودمستان قرية من قرى البحرين. (انتهى). وما ذكره من انتفاء النظير له في كتب الرجال من عجيب المقال. (منه رحمه ا). (3) رجال النجاشي: 403 رقم 1068. (4) قال في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: (حكى بعض أصحابنا عن بعض المخالفين...). رجال النجاشي: 14 رقم 12. وهو الموجود في الفهرست: 3 رقم 1. وقال في ترجمة إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة: (له كتب ذكرها بعض أصحابنا في الفهرستات: لم أر منه شيئا). رجال النجاشي: 15 رقم 14. ذكره في الفهرست: 4 رقم 5. وقال في ترجمة إسماعيل بن أبي خالد: (ذكر بعض أصحابنا أنه وقع إليه كتاب القضايا مبوب). رجال النجاشي: 25 رقم 46. وهو مذكور في الفهرست: 10 رقم 30.